

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- التطعيم وقاية

ما هي الحصبة الألمانية؟

الحصبة الألمانية مرض فيروسي معدٍ جداً، يرد في جميع أنحاء العالم، ويمر في سن الطفولة غالباً دون أي مضاعفات. ولكن لو أصيبت به امرأة حامل، فقد يعاني الجنين من أضرار بالغة. وقد تراجعت نسبة الإصابات في ألمانيا عن طريق التطعيم بشكل كبير.

من شخص لآخر

كيف تنتقل فيروسات الحصبة الألمانية؟

لا تنتقل فيروسات الحصبة الألمانية إلا بين إنسان وآخر، غالباً عن طريق القطرات اللعابية. فعند السعال أو العطس أو الكلام يمكن للفيروسات الانتشار عبر الهواء ومن ثم استنشاقها من قبل أشخاص آخرين. السيدة الحامل التي تصاب بالفيروس قد تنقله إلى الجنين.

عند الأطفال

ما هي أعراض المرض؟

لا تظهر أي أعراض واضحة للإصابة بالعدوى عند ما يقارب نصف المصابين. تبدأ الحصبة الألمانية عادة بأعراض البرد، بجانب ارتفاع حرارة الجسم من 37,5 إلى 38 درجة مئوية وقد يطرأ التهاب في الشعب الهوائية.

الطفح الجلدي المميز للحصبة الألمانية يبدأ في الوجه ثم ينتشر في آخر الأمر في كل الجسم. البقع الصغيرة وردية اللون تختفي بعد يوم إلى 3 أيام. وعادة ما تنتفخ الغدد اللعابية في الرقبة و قبيل الأذن مصحوبة بالآلام. في بعض الأحيان قد يطرأ التهاب طفيف على المتحممة والجفون. بعد حوالي أسبوع تختفي عادة كل الأعراض.

عند المراهقين والبالغين

عند هذه الفئة قد يشتد المرض، ومن ثم ممكن أن تطرأ **المضاعفات** التالية عند الإصابة:

- ◀ التهاب الشعب الهوائية والتهاب الأذن الوسطى
- ◀ غالباً ما تعاني النساء خاصة الشبابات من تورمات موجعة في المفاصل
- ◀ في حالات شديدة الندرة قد يحدث الالتهاب السحائي أو التهاب عضلة القلب أو التهاب التامور

عند السيدات الحوامل

من التخوفات الشديدة على الحوامل هي الحصبة الألمانية الخلقية، فعند الإصابة بها يتم نقل الفيروس من الأم لجنينها مما قد ينتج عنه أضرار شديدة أو ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت. وهذا يمكن أن يؤدي إلى أضرار في الأذن الداخلية والقلب والعين وأعضاء أخرى مثل المخ والكبد أو الطحال.

- ◀ في الأسابيع الـ 8 الأولى للحمل تتعرض 90% من الأجنة لأضرار.
- ◀ في حالات نادرة تلحق بالجنين في مرحلة متأخرة أضرار.
- ◀ كما قد يتسبب الفيروس في حدوث ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت.
- ◀ 15% إلى 20% من الأجنة تموت.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

بعد 2 إلى 3 أسابيع من العدوى تظهر أولى الأعراض. تنتقل العدوى من المصاب أسبوع قبل وحتى أسبوع بعد ظهور الطفح الجلدي. الرضع حديثو الولادة المصابون بالحصبة الألمانية الخلقية قد يفرزون الفيروس لعدة شهور تالية.

في حالة الشفاء من الحصبة الألمانية لا يصاب الإنسان مرة ثانية بالمرض ويظل محمياً طوال حياته.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

الحصبة الألمانية شديدة العدوى ولذا يصاب بها غالباً معظم الناس وهم أطفال. وأعراض المرض عند الكبار غالباً ما تكون أكثر شدة. حالة السيدة الحامل خطرة على الجنين، على الأخص عند افتقارها للمضادات الطبيعية الوقائية، على سبيل المثال عن طريق الوقاية المكتسبة من التطعيم أو من خلال إصابتها بالمرض ذات مرة وشفائها منه.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- التطعيم وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- يجب على المصاب التزام الفراش وعزله في المرحلة الحادة من المرض وتجنب الاتصال بالآخرين وخاصة الحوامل.
- لا يوجد علاج مباشر لأسباب الحصبة الألمانية، لذا يركز فقط على تخفيف الأعراض.
- يجب إبلاغ عيادة الطبيب عند الاشتباه بالإصابة بالحصبة الألمانية قبل التوجه إليها حتى يتمكن فريق العمل من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، وخاصة بالنسبة للسيدات الحوامل.
- على السيدة الحامل المفترقة للحماية من المرض وكان لها اتصال مع مصابين به، مراجعة الطبيب فوراً، حتى يتم تقديم المشورة إليها ومراقبة حالتها.
- الحصبة الألمانية تنتقل من شخص لآخر، لذا ينصح بعدم زيارة الأطفال والكبار في حالة المرض للمرافق المجتمعية مثل المدارس أو رياض الأطفال لفترة مؤقتة، ويزول خطر العدوى غالباً بعد 7 أيام من بداية الطفح الجلدي.

التطعيم

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

يوجد تطعيم ضد الفيروس وتتصح لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بالتطعيم لكل من:

- بالنسبة **للأطفال** ينصح بإعطائهم تلقياً في أول سنتين من عمر الطفل على خطوتين: ينبغي أن يكون الأول في سن 11 إلى 14 شهراً والثاني في موعد أدناه أربعة أسابيع بعد التطعيم الأول وأقصاه قرب نهاية العام الثاني من العمر. ويمكن إجراء تطعيمات MMR الأولى بشكل عملي في إطار فحوص الكشف المبكر U6. ويمكن إعطاء الطفل أول جرعة من التطعيم الثلاثي ابتداءً من سن 9 أشهر عند وضعه في مرفق مجتمعي قبل أن يتم شهره الحادي عشر.
- بالنسبة **للأطفال والشباب** الذين لم يتلقوا حماية تطعيمية يجب تدارك هذا الأمر بأسرع ما يمكن بإعطائهم جرعتي لقاح.
- على **النساء في سن الإنجاب** تناول لقاحين قبل الحمل لحماية الجنين من العدوى، حيث أن التطعيم ضد الحصبة الألمانية في أثناء الحمل غير ممكن. وما بين التطعيم والحمل يجب ترك فارق زمني لا يقل عن شهر.
- بالنسبة **للعاملين في القطاع الصحي أو المرافق المجتمعية** التي يكون لهم بها اتصال بالحوامل والرضع أو الأطفال الصغار/ فينصح بتناول جرعة لقاح واحدة ضد الحصبة ما لم يكونوا قد حصلوا عليها في طفولتهم أو كانت حالة التطعيم غير واضحة.

من المهم لحماية السيدة الحامل من الحصبة الألمانية تطعيم الأولاد والبنات، نظراً لإمكانية انتقال الفيروس من أي طفل إليها. على الجميع تجنب الاحتكاك بالمرضى في حالة افتقارهم للحماية الكافية.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظراً لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/roeteln).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.impfen-info.de).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء
الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
(www.infektionsschutz.de).